

المحاضرة الرابعة عشر: البحث المكتبي والإلكتروني

- تمهيد:

وجدت المكتبات منذ القدم لأجل خدمة القراء والباحثين عن المعرفة، كما تعد المصدر الأساسي الذي يقوم من خلاله الباحث بجمع المعلومات عن موضوع بحثه ومع التطور التكنولوجي لم يعد البحث عن المصادر والمراجع حول موضوع معين يقتصر على المكتبات التقليدية وإنما أصبحت هناك مكتبات إلكترونية تساعد الباحث على الوصول إلى المعلومات حول موضوع بحثه و أي موضوع آخر بسرعة فائقة وبأقل تكلفة ودون عناء التنقل.

1. تعريف البحث المكتبي:

هو نوع من البحوث يعتمد فيه الباحث بشكل أساسي على ما هو موجود بالمكتبة وتقارير وسجلات ودراسات وكتب ومناشير رسمية و... حيث يقوم بالاطلاع عليها وجمع المعلومات منها لانجاز البحث العلمي، لينطلق بعدها من خلال تلك المصادر والمراجع إلى كتابة بحثه مستندا إلى تلك المراجع والمصادر، دون الخروج إلى الميدان، وهو بحث قليل التكلفة وسريع التنفيذ وأقل دقة من البحوث الميدانية.

2. تعريف البحث الإلكتروني:

هو نوع من البحوث يعتمد فيه الباحث على الانترنت كمصدر أساسي للمعلومة من خلال قراءة الكتب الإلكترونية، أو مقالات المجلات المحكمة الإلكترونية، أو البحوث الأكاديمية مثل مذكرات الماجستير أو أطروحات الدكتوراه الموجودة في مواقع الانترنت الموثوقة، أو مناشير وقرارات رسمية وغيرها مما هو موجود في مواقع بحثية علمية، وهو بحث نظري لا يعتمد فيه التطبيق مثله مثل البحث الإلكتروني.

3. البحث في محركات البحث في الانترنت:

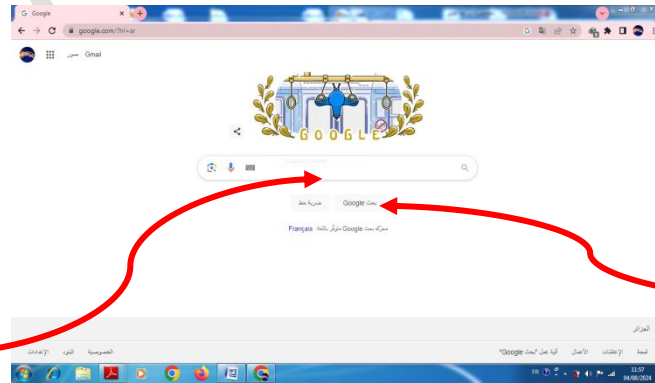
تعرف محركات البحث بأنها عبارة عن برامج مجانية متوفرة من خلال مواقع خاصة على الانترنت تتيح للمستخدم البحث عن معلومات أو أشخاص أو ملفات محددة ضمن مصادر الانترنت المختلفة.

وتعتمد هذه المحركات على الفهرسة الآلية برصد التعبيرات والمفردات والكلمات المفتاحية الواردة في المعلومات المنشورة في مصادر الانترنت. ويتم البحث فيها باستخدام الكلمات المفتاحية (Keywords).

4. طريقة البحث في محركات البحث:

تتم عملية البحث في محركات البحث وفق الخطوات التالية ونأخذ مثال محرك البحث (Google) فتح صفحة (Google) على النحو التالي:

- عند فتح صفحة (Google) ستجد أن هناك عنصرين أساسيين في مواقع البحث وهما مربع البحث وزر البحث.
- قم بإدخال استعلامك (كلمة البحث أو أكثر من الكلمات المفتاحية) التي تصف ما تبحث عنه داخل مربع النص كما في الصورة أدناه (المحمودي، 2019، صفحة 200)



إدراج الكلمة أو
أكثر

زر البحث

- انقر زر البحث أو ضغط على مفتاح لبدء البحث وسيقوم موقع البحث باسترجاع قائمة بصفحات الويب التي تطابق استعلامك.
- انقر على ارتباط أو العنوان المراد الدخول إليه من بين عناوين نتائج البحث ويتم الدخول إلى الصفحة التي تريد.

5. نصائح في البحث الإلكتروني المتقدم:

- استخدام (.) إذا أردت نفس الكلمة حرفياً مثلاً (.School) سوف يبحث فقط في هذه الكلمة ولن يبحث في (Schools) مثلاً.
- استخدام (-) إذا كنت ترغب بتضييق البحث قدر الاستطاعة.
- استخدام (+) بدلاً من (و) أو and.
- استخدام (and) للجمع بين كلمتين.
- استخدام (Or) للبحث عن إحدى الكلمتين.
- استخدام (not) للبحث عن كلمة وإلغاء أخرى.
- استخدام " " للبحث عن كلمتين متجاورتين مثل "معلمو الابتدائي".
- استخدام () للبحث عن جملة.

الكلمات (the,an,a) يتم تجاهلها دائماً في البحث. (المحمودي، 2019، الصفحات 200-201)

6. فوائد ومزايا البحث في المصادر الإلكترونية:

- هناك عدة فوائد ومزايا للبحث في المصادر الإلكترونية منها على الأقل ميزتين وهما:
- **الشمولية** : لأنها تجرد كل ماله علاقة بمشكلة البحث من قريب أو بعيد.
 - **السرعة**: لأنها تقوم بتقديم هذا الكم من المعلومات في وقت قصير. (النعيمي، البياتي، و خليفة، 2015، صفحة 286)